

مدير الجريدة ورئيس تحريرها  
**كامل عتيق**  
 المكاتب  
 بعنوان إدارة جريدة «البرهان»  
 حيفا فلسطين  
 صندوق البريد ١٥٧

# البرهان

صاحب جيتاز البرهان  
 رشيد الحاج إبراهيم  
**الاشتراكات**  
 تدفع سلفاً  
 غ ١٠٠ في فلسطين  
 ١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد  
 الاعلانات يعلق عليها مع الادارة

حيفا السبت ١٧ ذو القعدة سنة ١٣٤٤

الموافق ٢٩ ايار سنة ١٩٢٦

## اعمال المؤتمر الاسلامي

في القاهرة

نصدر هذا العدد بأعمال المؤتمر الاسلامي الذي انعقد بالقاهرة واشترنا اليه في عدد سابق لان هذا المؤتمر يعد الاول من نوعه بعد ان تألفت حكومات اسلامية متعددة في الشرق منذ قرون وانه وان لم تمثل فيه الحكومات الاسلامية تمثيلاً قانونياً لكنه لم يخل من فائدة اذا احسن القارئون به العمل واستطاعوا ان يتشعروا مع الظروف الحاضرة التي تحيط بجميع الحكومات الاسلامية بمكة وحرم

### تقرير اللجنة الاولى

بيان حقيقة الخلافة وشروط الخليفة في الاسلام (١) حقيقة الخلافة - هي رئاسة عامة للدين والدنيا وحفظ حوزة الملة نيابة عن صاحب الشريعة على الله عليه وسلم فلا بد في تحقيقها من اجمع بين الرئاستين - الرئاسة الدينية والرئاسة المدنية - وقطعاً استلزاماً للآخرى او تهدد الخلافة بأحداهما دون الاخرى يخرج للخلافة عن معناها الحقيقي . وقض لاصل عقد الخلافة بين الامة والخليفة ولا يتصور وجودها بدون احدهما ولا يصح القول ايضاً بان مبادئ الامة للخليفة من باب الوكالة والموكل ان يقيدها الوكيل - لان هذا قياس مع الفارق فليس من حقيقة الوكالة شرطان ان تكون عامة بل يصح ان تكون خاصة ويصح ان تكون خاصة بخلاف الخلافة فان حقيقتها ان تكون عامة لا غير . وكان حقيقة الخلافة تمتع من قصر الخلافة على احدى الرئاستين كذلك تمتع من امكان القول بجواز عقد الخلفاء لان عموم الرئاسة المأخوذ في مفهومها لا يتفق مع التصدد ولان من اوائل مقاصد الدين توحيد الامة الاسلامية ورعاية مصالحها المشتركة واعتبار المسلمين في سائر اقطار الارض كالجسم الواحد الذي لا يكون له الا قلب واحد ينبت منه دم الحياة الى سائر الاعضاء

وقالت اللجنة الثانية من الشيخ عبد الله سراج والشيخ حسين والي والشيخ عبد الرحمن قسرة والشيخ محمد البلاوي واحمد هارون وعبد العزيز التتالي والشيخ محمد حبيب العبيدي والخالدي وحسن ابو السعود والاحمد الطاهر وعبد الفتى محمود وقد قررت ان الخلافة واجبة في الاسلام وان شروط الخليفة في الاسلام - ثانياً للعدالة بشروطها الجامعة - ثالثاً لظلم المودعي الى الاجتهاد في النوازل والاحكام - رابعاً سلامة الخواص خامساً سلامة الاعضاء - سادساً الرأي المنفي الى سياسة الرعية وتدير المصالح العامة للمسلمين سابعاً الشجاعة والنبذة المودة الى حماية البيضة وجهاً العدو - ثامناً ان يكون الخليفة من قرش وتأت اللجنة الثالثة من السيد ادرسي النوسحي والحاج عبد الله احمد والاستاذ محمد مراد ويقرب الخدي والسيد عبد الحميد البكري والشيخ يحيى عديان والسيد المرغني والي بكر كمال الدين وهناية الله خان والشيخ حسن الطماس والشيخ محمد الصديق التونسي والشيخ عطا الخطيب والشيخ محمد الصديق وقد بحثت هذه اللجنة في مسألة هل يمكن الان ايجاد الخلافة الاسلامية المستحقة للشروط الشرعية فانفتحت على ان المؤتمر ايجادها في الوقت الحاضر وقررت وجوب عقد مجلس

ابو الباقلافي على خلاف ذلك - كان الجمهور على اشتراط العدالة ايضاً وقد اتفق العلماء على ان عمل رعاية واقع الاختلاف فيه من هذه الشروط انما هو حالة الاقتصاد والاختيار لاحالة العجز والاضطرار

المسألة الثانية الخلافة واجبة في الاسلام الامامة ( الخلافة ) واجبة في الاسلام وقد استدلت له في شرح القائد قوله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ولا يجد الطبراني ومن مات وليس في عقه بيعة مات ميتة جاهلية خرجاه من حديث معاوية وسلي في صحيحه عن ابن عمر تمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع بدأ من طاعة الله لى الله يوحى القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عقه بيعة مات ميتة جاهلية ولان الامامة قد جفرا ام المعات بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حسب الاحكام على ما في الصحيحين من حديث عتيقه بني ساعدة وكذا بعد موت كل امام ولان كثيراً من الواجبات الشرعية جوقف عليه كتنفيذ الاحكام واقامة الحدود وسد الثغور وتجهيز الجيوش وقسمة الغنائم وقهر الخليفة والمصلحة وقطاع الطرق وقطع المنازعات الواقعة بين البادية وقبول الشهادات القائمة على الحقوق ونحو ذلك من الامور التي لا يتولاها اعداء الامة

### المسألة الثالثة

تمتد الخلافة اتفق العلماء على ان لاقتاد الخلافة ثلاث طرائق

الطريقة الاولى - انص من الامام السابق الطريقة الثانية - يمة اهل الحل والعقد من المسلمين واهل الحل والعقد المتقدم الذين يطاعون في اناس من العلماء والامراء والوجود واهل الرأي والتدبير ولا بد عند جمهور العلماء من ان يكونوا عدولاً ولا بد عند الحنفية في طريقتي النص والمباية من فاذ حاكم من نص عليه او يبرع فان لم يتقدمه في الناس لجزء لم يصح اماماً الطريقة الثالثة - انتخاب والتبر من شخص مسلم وان لم يتحقق فيه الشروط الاخرى وبعد انتهائه وقف الاستاذ التتالي فقال ان المؤتمر لما حضر لا يكتفي بالبحث في مسألة الخلافة فاقترح تأجيله سنة اخرى فرد عليه الاستاذ الطاهر شارحاً ما جاء في تقرير اللجنة ومما دارت مناقشة اشغلت فيها كثير من الاعضاء ثم اعطى الشيخ الشقيري من الخطابة

فبحث في تقرير اللجنة وما احيط به من انقوض والاجال وقال انه اقترح في الجلسة السابقة تأليف لجنة من الحائرين لدراسة الاجتهاد في المذهب اصحاب الترجيح والاستنباط ولكن المؤتمر اخذ الامر على عهده اعتقاداً على النفس والاتحاد على النفس خاصة مدونة في هذا العصر ومع اني لا اريد الحط من كرامة اللجنة التي احترم اختصاصها الا انه من الواجب الرجوع في الامور الهامة الى آراء الخبراء وذوي الاختصاص وقد عني اكابر عطاء البشر من السياسيين في مساعدتهم على الاستمارة بالسريرة والمالين والاداريين فلم يحط ذلك من مرتبتهم وقال ان لعلنا الديار المصرية واحبارها مقاماً عظيماً محترماً في الاقطار الاسلامية وانه يوجد بينهم من احرز درجة الاجتهاد في المذهب وترجيح الاقوال واستنباط الاحكام ثم طلب في اخر كلامه اعداد نظام الخلافة يشتمل على مواد موازنة للاحكام الشرعية الاجتهادية وروح الضر والعرف الذي درج عليه المسلمون في عالمهم

### تقرير اللجنة الثانية

التي تألفت لتقرر في المواد الثلاثة الاخيرة من برنامج المؤتمر

ان الخلافة شأنها عظيم بين المسلمين وكان ذلك الشأن بارزاً بكل ما يصور من جدوة عظيمة ايام الخلفاء الراشدين واهام كانت كلمة المسلمين منعددة والمهم متحدة فتوجهوا واحدة من اعلام كلمة الله تعالى ونصرة دينه ورفع شأن الاسلام والمسلمين الى ان ظهر الضعف فيهم وفضائل نفوذ الخلافة فاصبحت عتاة بلا على من يحلها حتى ان الاركان بنوها بدلا من ان يروها عماداً عظيماً يبنون عليها بجدد ومستنداً هاما يستندون اليه ظهورهم وعلى اثر ذلك اجتمعت هيئة كبار علماء مصر واصدرت قرارها المعروف بشأن الخلافة فأثارت بذلك مسألة البحث فيها من جميع نواحيها

وقد اشتد فرار العلماء على ان الامام يحوط الدين ويؤخذ احكامه ويدبر شؤونه الخلق على مقتضى النظر الشرعي وعلى انسه صاحب التصرف التام في شئون الرعية وان جميع الولايات تستند منه فلم من ذلك ان ام الشروط في الخليفة ان يكون له نفوذ ما يستطيع منه تنفيذ احكامه واوامره وان يدافع عن بيضة الاسلام وحوزة المسلمين طبق احكام الدين وهل من الممكن الان قيام الخلافة الاسلامية على هذا النحو

ان الخلافة الشرعية بمعناها الحقيقي انما قامت على ما كان للمسلمين في الصدر الاول من وحدة الكلمة واجتماع المالك عاجل الاسلام كنكته واحدة بأمر بامر واحد ويخضع لنظام واحد كما ذكرنا آنفاً اما وقد انثر عقد هذا الاجتماع واصبحت حاله واهم متفرقة بعضها عن بعض في حكوماتها وادارتها وسياساتها وكثير من بينها فملكته نزعاً قومية تأتي على اعدام ان يكون تابلاً لآخر فضلاً عن ان يرخص لحكم غيره ويدخله في شؤونه العامة فن الصعب تحقها الان

هذا اذا فرضنا ان الشعوب الاسلامية كلها مستقلة تحكم نفسها بنفسها على ان الواقع غير ذلك فان اكثر هذه الشعوب تابع لحكومات غيراهلية وهذا يزداد امر الخلافة الشرعية تعقيداً لما يوجد بطبيعة هذه الحال من الصلاقات والروابط الدقيقة من الأمم المستقلة فيها وغير المستقلة

فإذا فرض واقم خليفة عام للمسلمين فلا يكون له النفوذ المطلوب شرعاً ولا تكون الخلافة التي نصف بها خلافة شرعية بمعناها الحقيقي بل تصبح وهمية ليس لها من النفوذ قليل ولا كثير

اذاً هذه الصعاب التي تقول دون ايجاد الخلافة الشرعية بالنسبة للاحوال التي عليها الامم الاسلامية ولما لها من الاهمية العظمى التي لمرور الخلافة وما يترتب على اقامتها بين المسلمين من المزايا والمنازع الكبرى

فقد قررنا القرار الاتي على المادة الرابعة من المواد التي انيط بنا النظر فيها على الوجه الاتي ( ان الخلافة الشرعية المستحقة لشروطها المقررة في كتب الشريعة الفراء التي من اهمها لدفاع عن حوزة الدين في جميع بلاد المسلمين وتنفيذ احكام الشريعة الفراء فيها لا يمكن تحقيقها بالنسبة للحالة التي عليها المسلمون الان )

ولما كان ابقاء امر المسلمين مهمل على ما هو عليه الان بدون مدير غير جائز فاننا نرى ان الحل الوحيد لهذه المعضلة ان تضاعف الشعوب الاسلامية على تنظيم عقد مؤتمرات بالتوالي في البلاد الاسلامية المختلفة لتبادل الآراء بين اعضائها من وقت الى اخر حتى يجسر لهم مع الزمن ترويضهم على الخلافة على ما يتفق مع مصلحة المسلمين اما اذا لم تساعد الاحوال والظروف على استمرار عقد المؤتمرات وتبدل انعقادها للنظر

# أخبار محلية

## وفد فلسطين

في مؤتمر مكة

كنا ذكرنا ان في نية المجلس الاسلامي ان يوافد وفد الى مؤتمر مكة وقد علمنا ان وفد مكة قد وافد الى مؤتمر مكة وهو يتألف من سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي وفضيلة الشيخ اسماعيل الحفطاس رئيس الكلية الاسلامية بالقدس وعجاج القديس نوري عيسى

هذا وقد غادر الوفد المسلمين يوم الاربعاء الماضي الى الحجاز بطريق السويس رافقه اسلامه وبلغه الله الفانية من هذا الاجتماع

## تنفيذ

قانون العقوبات المشتركة  
قضي الامر واعلنت الحكومة قرارها بتنفيذ هذا القانون الذي احتاطه الاتحاد والتفويض من كل جهاته الا اننا لا نعلم ان تنفيذ هذا القانون مقتصر على العثمانيين في فلسطين ومصر القري المعروفة بكثرة القتل فيها كاجزم والطيرة في قضاء حيفا ودوره في الخليل وبقية في نابلس وكوبا في طبريا وقباطية وجميع في جنين والرب في عكا وارتاح في طولكرم

## اعضاء مجلس الشيوخ

اصدر نقابة الممرضين في سورية قرارا بتعيين اعضاء مجلس الشيوخ اللبناني وهم: احمد عبيد الله بك، يوسف بك، الشيخ محمد الجبر، الشيخ محمد الكسبي، الامير سامي ارسلان، ابو القاسم بك، محمد فضل بك، الفضل بك، الحاج حسين اليزيدي، الشيخ يوسف بك، نور بك، حبيب باشا السعد، الشيخ يوسف اسفانبات، اميل افندي اده، فاضل بك، ابو حيدر بك، النحاس مسلم، الحدي التبركا، الدكتور ابو ثابت

## الجلسة الختامية

وهذا وقد غادر الوفد في جملته الاخيرة القرائات التي قرأها مؤتمر الخلافة من اجل الخلافة الاسلامية الشرعية يمكن قبح على المسلمين سيطر مشارق الارض ومعارها نتيجة اسبابها ووسائلها واعداد ما يلزمها من مدونة وزي المخرج انه يجب ان يراعى في تحقيق الوجهة الذي لا يفرق جماعة المسلمين ولا يفرق الخلاف بينهم وذلك يقر ان لا يبدل ذلك من تشكيل جميع الشعوب الاسلامية فيشكلا تاجرا في اجتماع يحققره مندوب الاقطار الاسلامية في اي قطر ليتشاوروا في ما يجب عمله لاجل الخلافة المنجسة للشريعة والشرعية ويرى ان هذا المثل تمثل فيه جميع الشعوب الاسلامية تشيلا تاجرا وهو يوجه نداء الى جميع المسلمين في سائر اقطار الارض الى العمل على الخلافة التي هي روح الاسلام ومظهره وان يعملوا جميعا لتحقيقها على الوجه المذكور اذ لهذا الواجب وهو رجا من الامم بتركه وقد تقرر ان يكون عقد المؤتمر بعد ستة في القاهرة

## لجنة قانون الانتخاب

تقبل اراء المفكرين لعامة ٢٠ حزيران  
كنا اقررنا على اللجنة التي عينتها الحكومة لنس قانون الانتخاب بالمجلس الاسلامي الاعلى وقد بل نظامه ان تضرب موعدا لقبول اراء المفكرين في موضوع مجتها وقد قبلت هذا الاقتراح وارسلت اليها الاعلان التالي لنشره بكل اربابها شاكرين على اهتمامها بالرأي العام قررت اللجنة التي اتتبت لتقدم تراخيص بشأن وضع اصول لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي الاعلى وبشأن اجراء التعديلات الضرورية في نظام المجلس المذكور في جلستها الاولى المنعقدة الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٨ ذي القعدة ١٣٤٤ - ٢٠ ايار ١٩٢٥ ان تطلب الى اصحاب الرأي ابداء ارائهم في هذا الموضوع الذي اتتبت للجنة لاجله وان يرسلوا لوائح خطية الى اللجنة بارائهم في مدة لا تزيد عن ٢٠ حزيران ١٩٢٥ فالجنة ترجو من ابناء البلاد ان يفضلا بارسال آرائهم اليها بصندوق البريد (١١٧) كاتب اللجنة محمد الطيفي

السيموك: فعلى المفكرين والمحققين واصحاب الرأي ان يرسلوا لجنة اقتراحاتهم لان احتكاك الآراء في موضوع ما لا بد وان يولد نتيجة مقبولة مقبولة

## جمهورية لبنان

اجتمع في ٢٦ الجاري في النجرا القديسة بيروت مجلس الشيوخ اللبناني الذي عين القوض السامي اعضاءه والمجلس النيابي وكانت عدد المنتخبين ٩٥ وتليت المادة ٧٥ من القانون الاساسي القاضية باجتماع الشيوخ والنواب لانتخاب رئيس الدولة اللبنانية بالاقتراع السري والناظر بالاكثرية بالمعقولة يكون رئيس الجمهورية اللبنانية وتكون مدة رئاسته ثلاث سنوات ولا يتخبر مرة ثانية الا بعد مرور ثلاث سنوات على مدة ولايته الثانية ثم اسفر الاقتراح عن فوز شارل بك باس ٥٥ صوتا وتخله بك التويتي بصوت واحد واطلق ٢١ مدغصا من السراي الكبير

## حمية تذكر

تبرع لقيف من اليابانيين في اجتماع عقد احتفالا بالعلامة الكبير احمد زكي باشا يبلغ ٢٧٠ جنينها مصر يا لجرى الثورة ومواساة المنكرين وقد ليرق المجتمعون الى لجنة الامم ووزارات خارجية انكلترا وفرنسا واميركا وجالسا النابية فيجوز على المضاعف التي تقدرها السلطة الفرنسية في سورية العيسة بجزى الله المتبرعين خير الجزاء

## وفاة

اتقل بالوفاة الى رحمة تعالى العالم الناضل الشيخ محمد سعيد طوبوق فاضل الخليل فتمزي عائلته الكريمة بفقدته ونسال الله ان يغمده برحمته ويسكنه جناته

## مؤتمر مكة

بظهر ان مؤتمر مكة سيكون له شأن بذكر لان اكثر الحكومات الاسلامية اشتركت فيه اشتراكا رسميا كما ان الشعوب الاسلامية الاخرى اودقت مندوبها بحضور هذا المؤتمر الذي سيتناول البحث في مسائل تهيم العالم الاسلامي تذكر منها ما وصل اليها من اولي المصادر

اولا تقرير شكل حكومة الحجاز ثانيا طلب استلام جميع الخطوط الجوية لاجل اعادة العقبة ومعان للحجاز راجا تشكيل هيئة تولى جمع وصرف ايراد الاوقاف الموقوفة على الحرمين الشريفين في جميع الاقطار الاسلامية خامسا تأليف جمعية اعم اسلامية يكون مركزها الحجاز

سادسا البحث في توحيد المذاهب الاسلامية اما الوفود التي اتصلت بنا اسماءهم فهي: عن تركيا ادب ثروت بك وسليمان شوكت بك عن المعجم من الملك حبيب الله خان وميرزا فرج الله خان عن الهند شوكت علي ومحمد علي وسليمان الندي وشعيب القرشي باسم جمعية الخلافة والشيخ كفافة الله وانور الشاه وبشير احمد ونثار احمد باسم جمعية العلماء

بولونيا يعقوب افندي مقنيا الاكبر جاره السيد حسن العطاس والسيد احمد عمرو

فلسطين ذكرنا اسماء وفدها اعلام قاضي قضاء شرق الاردن كتب النيان من عمان ان حكومة شرق الاردن عينت العلامة الاسبق حسام الدين افندي جاز الله لوظيفة قاضي القضاء وسيستلم زمام المنصب عما قريب

استسلام عبد الكريم نقلت شركتها غاس وروت خبر استسلام الامير محمد بن عبد الكريم الخطاطي امير الربف وانه سيرسل الى تازة وقول البرقيات انه وضع نفسه واسرته تحت حامية فرنسا واعاد جميع الاسرى الفرنسيين والاسبان والوطنيين قبل وصوله الى الخطوط الافرنسية

فوز الاحزاب المؤتلفة اسفرت الانتخابات النيابية في مصر عن فوز كبير للاحزاب المؤتلفة وقد قال المؤيدون ١٥٥ صوتا والدستوريون ٢٥ والاتحادويون والمستقلون ٧ والوطنويون ٣ وسيقيم النواب حفلة تذكيرية لدولة زعيم مصر سعد باشا زفول ليهنوه بهذا الفوز والقواضات دائرة اليوم بين سعد باشا وعدي باشا على كيفية تأليف الوزارة ولم يصدر الرسم الملكي بتعيين ميساد افتتاح البرلمان حتى اليوم والغالب ان وزارة زبور باشا مستقبل في هذين اليومين ولم يعرف بعد اي الوزراء ستولى تلاوة خطاب الرش





## بيتسر وزيرلي

حيفا - في بنات جامع الاستقلال الخ  
وكلاء قبارك المانية مهمة لجميع الالات الزواه  
مركات طلبات وطواحين مكابس ومعايير زيتية  
حيفا - فلسطين



صندوق البريد ١٨٣

## الابواب الحديدية السحابية

المجلة على الوجين والمكنولة من العطار

اطلبها من محل مصباح الغلاييني

ومن وكلاء مصباح البنوني في حيفا

محمود اليافاوسية نابلس

المعلم تارو جريس القدس

والاسرار لا يراها احد

## المطبعة العيسية

حيفا - شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومفلفات وسندات  
وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار بالغات العربية والاخرجية والعربية

## الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات خبر اسود للطابع جلايت بوطاس

ورق كربون نسخ

ادوات مطبعة نكبر حديد مع مفاتيح آلات تنوير عربية واخرجية

وعلى الالة الطابعة وما كنة خياطة وما كنة تقويم ورق وكل لوازم المطابع

فن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العيسية في شارع  
السكة او يجارها بنوان

المطبعة العيسية

صندوق البريد ١٥٧

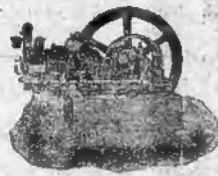
حيفا

## مركز الحفصية

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكم شرح مجلة الاحكام لمؤلفه على  
افندي جيتو ومعه الهامي افندي الحسين الذي طبع على تقية رشيد افندي  
الحاج ابراهيم وفي افندي الحسيني وكال عباس فن شاء اقتناء هذا السفر النفيس  
فعله بمقايير احدا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع صندوق البريد ٦٢  
الوكلاء

في طرابلس شام : احمد زكي افندي افندي  
في نابلس : احمد افندي الجار صاحب المكتبة  
العربية  
الناصره : حافندي عوده صاحب مكتبة الناصرة  
في صند : الشيخ محمود افندي عيسى صاحب  
المكتبة العربية  
بقضاء سلطية من ملحقات حماة قري افندي الممر

في يافا : ادارة مجلة الحقوق  
في القدس : اسحق افندي الحسيني  
في بيروت : عزة افندي قريهلم  
في دمشق : الهامي راشد افندي البيلاي  
في بغداد : ذكي بك قدرى  
في حلب : محمد افندي عقيل  
في الجزء الاول ٥٠ قرشا



## النصيحة في العمل

واقفان الصلح والسرعة في الصلح مع المهادنة  
في لاسبار اساس النجاح

اقتضت من كل ذلك فتهدي في

## المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد حمور

حيفا شارع السكة

مستأجره على كل المعامل لانسك توفر ما لك  
وتتصدق في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصلح اوتويلات

ومسوتورات وخلافه



## عمانوئل كاتس

IMANUEL KATZ

وكيل فابريكه مونييس

استودع الوحيد لبيع البوطات والكنادر واصنادل الرجال  
والنساء والاطفال بالجله والمفرق باسعار بخاية المهادنة القصدوا  
عنه بالامانية فيمما تمام الدائرة الصحية القديمة



## قصر لبنان

او قلعة الطهارة

- ٥٣ -

آه يا ايها اني افس البشر  
ماذا حصل لك تكلمي  
البيت لا يطلب منك ان تبالي بلاني لم اعد املاكك  
فجهد الدم في عروقه وقال : تكلمي تكلمي بالله عليك  
لا لا استطع ان اتكلم هنا لاني اريد ان اذهب الى ابي فاني  
ظرفنا معاً وركنا في حيرة واستندت رأسي الى كتفه وقصص عليه ما وقع مع ج  
فاكبر وجهه ايقان وصرخ :  
- فقد خيرا على : اوضحني من اسم هذا الزغد اللحم الذي اعدت على شوك  
- ايقان يا ابني انك تهدي روحك لاله لا يمكن ان ابرح اسمه  
- اني آمرك بذلك  
- ففكرت منه وحملت ياذنه باسمه  
فسرخ صرخة شديدة وقال : وز يا اباي فاني تبا له من شقي قبل لك ان تكلمي  
على تفصيل الحادث الموم

عودتي في الليل اخذ الرز بر بصرف الكنية ومن يمينه بقيت يد ذهب جميع الموظفين  
فألقى على كتابا للبيضة اورلوف رقم ٧٢ شارع نيكوسا لا ازال اذكره ان (الوز بر)  
سيفر بقلية دعوتها الطعام في الماشر من شهر كانون الاول الساعة الثامنة ثم  
اواد يا ايها لا سأتى عما حدث بعد ذلك فيا لمار : وشرفت ان ايقان كان يتنفس  
من غيظه وسمعه يردد الاثني الفسادم رقم ٧٢ نيكوسا الساعة الثامنة ثم قبلي وقال :  
كفك يا ايها الاخت بكاه : ثم رجوت ان يذلي من الربة فعمل وانصرفت  
وانك لتستغرب يا ديمتري افندي هذا قول ظنني قمت بهذه المؤامرة ونظمت  
ادوارها بنصي : كلا اني وجدت مثل هذا في رواية الخراس الثلاثة افلا تذكر في احد  
الفصول حينما ذهب نيكول لتقتل بوكتهام للاسياب ذاتها : جاء العاشر من كانون  
الاول وهو يوم الجمعة وكنت مضطربة فارتدت ملاحي نحو الساعة السابعة ولم  
البت ان تفتت طائفة من الزهور ورقة مكتوب عليها : ( ان سفارة فينا ستكون شافرة  
بعد قليل ) فقلت في نفسي وسلا شافرا فظنك في الجسم ثم ذهبت الى قاعة الاستقبال  
ودخلت خلف الستار لاشاهد من خلف الزجاج ما سيتم وكانت الليقة مقمرة  
والنيوسكا منطية بجهة يضا لان طلوع مياحه كان جامدا  
وكانت الساعة قد بلغت الساعة وخمسة واربعين دقيقة دون ان يدور في البيان  
الا منظر ذلك التلج الساكن المقفر والمضيق بضع دقائق حتى ظهر عن بعد ضوءان يبرزان  
النظر فلما اتيا اذا بمصاحبا سيارة الرز يرتعدان بسرعة وكان المصاحبان يرسلان اشبهما  
الصغراء على التلج والطريق خال من اية حيطة اخرى وليس فيه نسمة وليس لما الا  
بضع عشرة ثانية حتى تكون السيارة امام باب منزلي فكننت انما لم واصف على متدلي من  
شدة النيت والوقول في نفسي ياله من ابنة جبان ولكن ما كنت لفظ هذه الكلمات واستسلم  
اليأس حتى رايت تحت نافذتي عيطة تسير بوجبة مائة كفة لوجبة السيارة ظم انك ان  
قلت ياله من شجاع وقبل ان تصادم السيارة انك اقمعت عيني وامسكت من النفس وما  
كنت اقبل حتى صرخت من الفرح اذ سمعت صوت اقبح ناري كان له تأثير عظيم في  
هذا الليل الصامت واخترقت انوار ذلك الاقبح عيني المغمضتين وحصل في البداية

اعزاز قوي فطعم زجاج المنزل وتزمت قطع شديدة امامي واصاحني واحدة منها في  
صدفي لشدت شديتها ولا يزال اذكر ذلك المرح حتى الان ويكلمنيان للشمه  
باصبعك ولما حدثت على جرائد كانون ادي سنة ١٩٠٧ اذ رأت تفصيلات الجنازة على حياة  
الكوكوت ديمتري ياف وز بر دخالية الامبراطورية الروسية  
ولا بد ان تستنتج من آخر فعل هذا الحادث ان المائدة التي كانت مبيشة لتلك  
الليلة لم تحل : مالي اراك صامتا فانه بالرغم من حصول قتل في هذه القصة البيضاء  
فانك ستحكي انما اقل ازعلجا من حادثة البحر الاميري : وهكذا خلق وجدان الرجال  
انه يتكيف بحسب الاحوال والظروف  
وساروي لك قصة اختم بها مدبني الليلة لاني اشعر بانشداد برد الهواء وقرب  
ظهور الفجر فان انتقامي بالخادنين الساهقين كان ضد رجلين استغنيا في واهاتاني اما  
الحادثة الثالثة فقد كانت موجبة الى شخص لم يسمي باذي بل كان ابنا فاردت اسمه  
اخص منه على بلاءه وكفى  
واسمي هذه الحادثة الاخيرة القصة الزرقا لان لون النهر الذي جرت على شاطئه  
كان الازرق وكنت حينئذ في يبارز لامي في الاغصان عشي تارة وعاصفته تارة  
اخرى وجو بارون عمري برتبة كولونل في احد فرق الخيالة في ( بست ) وانه لا يصح  
واجل من لبيت من الرجال وقد نفذ فيه حكم الاعدام منذ ثلاث سنوات في ظروف  
مزعومة لانه حاول قتل بلاكان  
ما اغرب ذلك الجرم من المخلوقات التي كنت اتعرف بهم في عام ١٩١٢ كانت  
اطوار هذا الجرمي الغريب تقيي وتقتضي فلما كنت استيقظ لئلا كنت اجد غاشما  
امامي ميتا كالجثث وانما كونه قد سدس على صدفي قال : ما الذي يحول بيني وبين ان  
استوى من اخلاصك الى الاب ( فكان هذا المزاج يبدي في اول الامر مضطربا لكنه  
اصبح اخيرا موعبا